

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب – ولا ينال العلا من طبعه الغضب) والمقصود من ذلك البيت أن الشريف لا يجوز أن يكون الحقد والكراهية في قلبه، لله در بني عبس لقد نسلوا – من الأكارم ما قد تنسل العرب (ويفخر هنا عنتره بقومه وعشيرته، قد كنت فيما مضى أرعى جمالهم – واليوم أحمي حماهم كلما نكبوا) يوضح عنتره في ذلك البيت مع عناه مع قومه، إنما بعد وقوعهم بالمصائب فأصبح هو حاميتهم ومنجيتهم من كل ما يحاول التربص بهم. لئن يعيبوا سواي فهو لي نسب – يوم النزال إذا ما فاتني النسب) يوضح هنا عنتره قيام قومه بإهانته من خلال تلقيبه بالأسود، إن كنت تعلم يا نعمان أن يدي – قصيرة عنك فالأيام تنقلب (وفي ذلك البيت يواجه عنتره النعمان ويعبر عن شجاعته وبسالته وأنه لا يخافوه ولا يهاب مواجهته. إن الأفاعي وإن لانت ملامسها – عند التقلب في أنيابها العطب) وهنا يوصف عنتره نفسه بالأفعى القوية التي قد تراها ناعمة الملمس ولكن السم في أنيابها ولن ترحم فريستها، والخيل تشهد لي أنني أكفكفها – والطعن مثل شرار النار يلتهب) ويوصف هنا عنتره ملامحه في الحرب وشكلها وكيف ستكون ساخنة وصعبة على كل أعدائه. النقيوم طراد الخيل يشهد لي – والضرب والطعن والأقلام والكتب) ويوضح هنا عنتره أن أعدائه سيفرون هاربين منه ومن قوة مواجهته في الحرب.